

# الصلوة وأحوال تاركها في الدنيا والآخرة | #خطبة\_ الجمعة | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديد يصلح لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم - 00:01:03

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل - 00:01:29

ضلاله في النار. احبتني في الله كلنا يؤمن بان هناك يوم سيجمع الله سبحانه وتعالى فيه الاولين والآخرين للحساب وكلنا نعلم ايضا ان من اعد العدة واخذ الزاد لهذا اليوم كان من السعداء - 00:01:49

واما من ضيع العمل وضيع الطاعة وتجرأ على الله. كان من الخاسرين في هذا اليوم وما اكثراهم في هذا اليوم لذا سمي الله سبحانه وتعالى هذا اليوم على هؤلاء بب يوم الحسرة - 00:02:13

فقال ربنا تبارك وتعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر فهذا اليوم قد ارتفعت فيه السكرة عن الناس وارتفعت فيه الغشاوة عن القلوب وعن الابصار فرأى الناس في هذا اليوم من الاهوال ما يدفعهم الى التحسر على ما كانوا عليه في الدنيا - 00:02:33

فمنهم من يتمنى انه قدم لهذا اليوم بالعمل الصالح قال ربنا تبارك وتعالى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. ومنهم من يندم ويتأسف على انه لم يتبع رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلاته - 00:02:59

ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ومنهم من يندم ويتأسف على تركه للصلوة وتكذيبه بهذا اليوم كما قال ربنا تبارك وتعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومند للمكذبين. هؤلاء الذين - 00:03:26

حين يقول الله عز وجل في شأنهم ويقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا. ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين هؤلاء بعضهم ايضا يتحسر في هذا اليوم. ويندم ويتأسف انها كانت القاضية. يقول يا ليتها - 00:03:46

يقول واما من اوتني كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابها ولم ادرى ما حسابها يا ليتها كانت القاضية ولكن كلها امانى مستحبة. كلها امانى مستحبة. وما ندموا وما تحسروا - 00:04:09

وما اسف الا بعد فوات الاوان. ولا يريدون الاعتذار الا في وقت قال الله عز وجل فيه ولا يؤذن سوف يعتذرون ويعترفون بذنوبهم في وقت قال الله عز وجل فيه فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لاصحاب السعير - 00:04:29

في وقت يتمنى كل واحد فيهم ان يتكلم ليعتذر ويستغفر عما قال ولكن في وقت قال الله سبحانه هو تعالى فيك هذا يوم لا ينطقون. ولا يؤذن لهم فيعتذرون. لماذا يضع الواحد منا نفسه في هذا - 00:04:49

هذا المكان في وقت يتحسر فيه على ما كان. لماذا يضع الانسان منا نفسه في هذا الوقت وفي هذا المكان في وقت حسرة وفي وقت

نداة. عباد الله سامحوني في هذا اليوم وان قسوة. فوالله هي قسوة اخ رحيم - 00:05:09

وهي قسوة انسان بكم مشفق. على كل انسان ضيع اوامر الله سبحانه وتعالى. هذه النصيحة اووجهها في هذا اليوم لمن تشتكي المساجد بسببهم فهذا اين يخرج من مساجد الله عز وجل. لمن ضيع الصلاة ولمن ضيع صلاة الجمعة. ولمن تركها بالكلية - 00:05:29

احبابي الكرام تعالوا بنا لنوجه نصيحة لكل من قصر او ضيع قبل ان يأتي وقت الحسرة احبابي ان من اعظم ما يتحسر عليه الانسان يوم القيمة تضييعه للصلاه. وبخاصة صلاة الجمعة. تضييعه لاوقات - 00:05:55

فلربما حافظ على صلاته ولكن في غير اوقاتها تعالوا بنا لنقدم لهم نصيحة. فلعلهم يتحسرون في الدنيا على حالهم. فيعقب هذه الحسرة ندم وعمل قبل ان يأتي وقت لا تقبل فيه الحسرة ولا يقبل فيه الندم. فوالله احبابي لا اعلم ذنبا عند الله عز - 00:06:15 وجل بعد الكفر والشرك اسوأ من ترك الصلاة. او تضييع الصلاة على وقتها. قال ربنا تبارك وتعالى سأصليه سقر لا تبكي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعه عشر ساصليه سقف - 00:06:40

اما صقر فهو اسم لجهنم سمي الله عز وجل صقر بهذا الاسم لانه مأخوذ من سكرته الشمس اذا اذابته دققوا في الفاظ القرآن. حتى يعلم كل انسان منا حاله. ما سلككم في سقر - 00:07:04

مأخوذة من سكرته الشمس اي اذابته. لا تبكي ولا تذر قال ابن عباس رضي الله عنهم لا تبكي عليه لحم لا تبكي لحم لواحة للبشر لواحة اي مغيرة. والبشر ها هنا بمعنى جمع بشر - 00:07:28

اي مغيرة لبشرة الانسان مغيرة لاحوال جسده. فنفحة واحدة منها لا في مزعة لحم على عظم فهذا يكون مصيره. واذا سألتم لمن اعد الله عز وجل هذا العذاب لكل من فرط وقصر وضيع حق الصلاة - 00:07:52

قال ربنا تبارك وتعالى ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. قالوا لم نك من المصلين الذين ضيغوا الصلاة. تخيل معي هذا المنظر البشع الذي لا تتحمله ابدا قلوب البشر - 00:08:15

منظر انسان لفحة واحدة من النار. ما ابقيت له لحما على جسد. لا تبكي ولا تذر. لو للبشر لمن ضيع الصلاة. ايها الاباء يا من قصرتم في حق ابنائكم. هل تتحملون هذا في ابنائكم - 00:08:35

هل ستتحملون منظر ولد من اولادك تلفحه النار يوم القيمة؟ فلا تبكي عليه لحما فلا تبكي عليه لحما تغير هيأته وتغير صورته وتغير شكله. ومع ذلك قصر كثير من الاباء في تعليم ابنائهم الصلاة. قال ربنا تبارك وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين لا تنسى ان اعظم - 00:08:55

حسرة من الحسرات التي تصيب اهل النار يوم القيمة ما قاله الله عنهم لما قالوا يا يا ليتنا نرد ولنکذب بآيات ربنا. لا يظن احد ان التكذيب ها هنا كان بمعنى الكفر بانهم كانوا كافرين بل كانوا مسلمين - 00:09:24

بل كانوا مسلمين. اسمع الایات. ارأيت الذي يكذب بالدين للوهلة الاولى يظن بعضا انها في الكافرين. ابدا والله اسمع ما بعدها بذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين. اذا هم مؤمنون - 00:09:44

اذا هم مؤمنون مسلمون موحدون ولكن ذنفهم ضيغوا الصلاة وما كان تضييعهم للصلاه تضييع ترك وانما كان تضييعهم للصلاه تضييع تأخير عن الوقت. ما كان تضييعهم للصلاه تضييع ترك وانما كان تضييعهم للصلاه تضييع تأخير. تضييع تأخير. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:10:04

قال ابن عباس رضي الله عنهم عن صلاتهم ساهون معناها لم يضيغوا الصلاه بالكلية وانما اخرواها عن وقتها والويل واد في جهنم اعده الله لنترك الصلاه. فيا تارك الصلاه الى متى ترجع - 00:10:34

وماذا تنتظر من اعظم حسراتهم يوم القيمة؟ عندما يقفون بين يدي الله عز وجل فيرون اقواما قد جاءوا بذنوب امثال الجبال. ولكن يجعلها الله هباء منثورا. حسرتهم على انهم يرون اقواما انتهكوا في الدنيا بعض - 00:10:53 والمعاصي ولكنهم حافظوا على صلواتهم. حافظوا عليها في اوقاتها. حافظوا عليها في جماعة. فمن اعظم حسرات الصلاه انه يرى

انسان انتهك المحرمات في الدنيا ولكن لحفظه الصلاة. ومداومته عليها غفر الله له ما كان - [00:11:13](#)

الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت في الكبائر. وقال صلی الله عليه وسلم ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات. هل يبقي ذلك من درنه شيء؟ قالوا لا - [00:11:33](#)

قال فذلك مسل الصلوات الخمس يمحو الله عز وجل بهن الخطايا. يرى تارك الصلاة يوم القيمة هؤلاء بهذا الحال وقد غفر الله عز وجل لهم ما قد كان. واما هو فما غفر له شيء. وما تجاوز الله له عن سيئة بل جزاهم الله - [00:11:52](#)

الله باسوأ ما كانوا يعملون. يا تارك الصلاة من اعظم حسراتك يوم القيمة. يوم تفقد النور. يوم النور على الصراط في لحظة تشيب فيها الرؤوس وتضع فيها النساء الولدان يوما يجعل الولدان - [00:12:12](#)

هذا يوم لمن ضيع الصلاة. هذا سيكون حاله. اما المؤمنون الصادقون المخلصون الموحدون. الذين على صلاتهم فاعطاهم الله النور التام. بشرى لمن حافظ على الفجر وحافظ على العشاء. [بشر المشائين في الظلمات - 00:12:32](#)

الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. وقال صلی الله عليه وسلم الصلاة نور. وقال صلی الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهن كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيمة - [00:12:52](#)

هذا اذا مر على الصراط يوم القيمة كان معه نوره فلا يحمل هذا الهم يوم تبدل الارض غير الارض السماوات وبرزوا لله الواحد القهار. هم الناس يومئذ في الظلمة دون الجسر. اما اهل الصلاة فيمرون - [00:13:12](#)

امنين سالمين. واما من ضيع الصلاة فحالهم كما قال الله عز وجل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسحور - [00:13:32](#)

له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم الممنعمكم معهم في بيوتكم؟ الم نكن معكم في اعمالكم الم نعمكم الم نكن معكم في شوارعكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم. فتنتم انفسكم - [00:13:52](#)

انتم الدنيا على الدين. فتنتم انفسكم فقدتم الاموال على الصلاة. وقدمتم التجارة على الصلاة. وقدمتم لذات الدنيا على الصلاة. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيتم وتربيتم الاماني حتى جاء امركم الله وغركم بالله الغرور فال يوم لا يؤخذ منكم فدية. فال يوم لا يؤخذ منكم فدية. واي فدية تكون مقابل - [00:14:18](#)

الصلاه. واي فدية تكون مقابل لاعظم امر في الدين. واي فدية تكون في اعظم واجب من الواجبات التي فرضها الله العباد فال يوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماؤاكم النار هي مولاكم وبئس المصير. عباد الله من اعظم - [00:14:48](#)

حسرات تارك الصلاة يوم القيمة. همه وحزنه وضيقه وكربه. الذي يعيش في هذا اليوم. تخيلوا معي رجل سافر الى احد دول الخليج وجمع الاموال وجمع الثروات وجاء بهذا المال وبني بيته عظيما جمع فيه - [00:15:08](#)

في هذا المال وفي هذا البيت اهله وولده وزوجته وابوه وامه وكل من يحب. وبعد ذلك احترق هذا بيت بمن فيه ثم اخبر بالك احترق. اولادك ماتوا حرقا ابوك وامك ماتوا متفحمين. زوجتك - [00:15:28](#)

ماتت محروقة كيف تكون حسرته؟ وكيف يكون همه؟ وكيف يكون غمه؟ قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ترك صلاة واحدة حاله يوم القيمة من ترك صلاة واحدة فكأنما وتر ما له واهله وولده - [00:15:48](#)

فكأنما وترت اي فقد ماله واهله وولده. هذه حسرته يوم القيمة. هذه حسرته يوم القيمة على تضييع للصلاه من حسرات اهل ترك الصلاه يوم القيمة. عندما يقفون بين يدي الله عز وجل - [00:16:08](#)

ولا يجدون برهانا ولا دليلا على صدق ايمانهم بان اعظم دليل يقدمه الانسان بين يدي ربه على صدق ايمانه صلاته. لذا سمي الله الصلاه ايمان وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم اعظم برهان تقدمه انت على صدق الایمان وصدق - [00:16:27](#)

والاستسلام لله سبحانه وتعالى هي الصلاه. اما من ضيعها وتركها انى له برهان. وانى له بين يدي الله عز وجل. بل كل برهان وحجة في هذا الوقت ساقط. قال الله سبحانه وتعالى في شأن هؤلاء - [00:16:52](#)

هلك عنى سلطانيه. هلك عنى سلطانيك. والسلطان ها هنا ليس معناه الملك. وانما السلطان ها هنا بمعنى الحجة والدليل والبرهان. لذا

قال صلى الله عليه وسلم ومن لم يحافظ عليهن اي على الصلوات التي فرضها الله عليك - [00:17:12](#)

فمن لم يحافظ عليهن لم تكن له نور ولا نجاة ولا برهان يوم القيمة. لا برهان معه ولا معه فكيف سيكون حاله اذا وقف بين يدي ربه من اعظم حسرات تارك الصلاة ومن ضيعوا اوقاتها حتى دخلت - [00:17:32](#)

اوقات الصلوات الاخرى انهم يكونوا من الاصناف الذين يطردون عن حوض النبي يوم القيمة فلا يؤذن لهم بالشرب بل تطردهم الملائكة وتدفعهم عن حوض النبي دفعا في يوم تنطفئ فيه الانوار - [00:17:52](#)

ولا يبقى مع العبد الانور الصلاة ليتنا نرى اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا باخوانك قال انتم اصحابي واخوانني اقوام يأتون من بعدي امنوا بي ولم يروني قالوا يا رسول الله وكيف تعرفهم وانت لم ترهم - [00:18:11](#)

وكيف تعرفهم وقال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان رجلا دخل الى سيره سير اعزكم الله المكان الذي تجتمع فيه البهائم فيها خيل دهم بهم. اي سوداء لا يخالطها لون - [00:18:37](#)

وفيها فرس اغر محجل. اكان يعرفه؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فذلك مثل امتي اوسيما امتي يوم القيمة انهم يدعون يوم القيمة غرا على وجوههم نور من اثار السجود محجب - [00:18:56](#)

اي في ايديهم وارجلهم نور من اثار الوضوء اما من ضياع الوضوء وضياع الصلاة فعلته الظلمة على وجهه ظلمة قطع الليل مظلمة يأتي يوم القيمة على حوض رسول الله يطلب منه ان يسقيه شربة لا يظمأ بعدها ابدا - [00:19:16](#)

ولكن يحال بينه وبين النبي فتطرده الملائكة ورسول الله لا يعرفه. لان العلامة المميزة لهذه الامة ما وجدت لان العلامة المميزة ما وجدت وكيف يعرفك وقد فقدت العلامة ومن اعظم حسرات اهل النار. ومن اعظم حسرات تارك الصلاة - [00:19:40](#)

يوم القيمة على الميزان وليس معهم عمل يزن لهم يوم القيمة وان من اثقل الاعمال التي توضع في ميزان العباد يوم القيمة صلاتهم. فكيف اذا ضيعواها فكيف اذا ضيعواها؟ وقد حبطت اعمالهم - [00:20:06](#)

وجعل الله حسناهم هباء متثروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقط من ترك صلاة العصر حبط عمله رحمة الله يوم القيمة عمله اذا كان ترك صلاة واحدة محبط للعمل - [00:20:30](#)

فما بالكم بمن ضياع وترك وظل لسنوات طويلة لا يصلى كيف سيكون حاله بين يدي الله عز وجل يوم القيمة عباد الله الصلاة الصلاة اعظم وصية من رسول الله هو يكابد السكرات - [00:20:52](#)

ومع ذلك يؤكد عليها. يقول انس وعلي رضي الله عنهم والحديث عند الترمذى قال انس وعلي كان اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الصلاة الصلاة - [00:21:12](#)

وما تركت وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم والله العظيم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن على حال كثير من المؤمنين الصادقين. احسبهم كذلك ولا ازكي على الله احد - [00:21:29](#)

وهم قلة في المساجد. والله يتأنمون لمنظرها وقد خلت من اهلها اين انت ايها الناس ايها الناس اين هذه الجموع في صلوات الفرائض اين هذه الوجوه في صلوات الفرائض اي حجة لنا بين يدي الله - [00:21:49](#)

اعوذ واقول احبابي وان من اعظم حسرات اهل النار يوم القيمة. من ضيعوا الصلاة انهم يرون انهم في النار يعذبون واما اهل الصلاة فقد اطفأ الله عز وجل عنهم النار فلا تؤذيهم - [00:22:11](#)

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون اي بما قدمت ايديكم فاذا صليتم الصبح اطفأتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم الظهر اطفأتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم العصر - [00:22:28](#)

ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم المغرب اطفأتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم ان شاء نتم ولا خطيئة عليكم وفي رواية من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث مناديا عند كل صلاة - [00:22:48](#)

ينادي في الناس ويقول يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقتنوها لانفسكم فاطفنتها بالصلاوة نون قد لانفسنا نارا بذنبنا ومعاصينا. وانما تطفأ هذه النيران بصلاتنا وقربنا من ربنا عز وجل - [00:23:12](#)

لا عذر لك ولا ابدا لا ينبغي لك ان تشتكى من ضيق العيش وضيق الرزق والغم الذي يصيب انت ضييع للصلوة. فهذه عقوبات الله لمن ضييعها. هذه عقوبات لمن قصر في شأنها. اما السعادة والطمأنينة - [00:23:33](#)

البال وراحة الصدر وانشراحك انما جعلها ربنا عز وجل في الصلاة. الم تسمعوا الى قول نبيكم وهو يقول وجعلت قرة عين في الصلاة الم تسمعوا اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول ارحنا بها يا بال - [00:23:53](#)

فراحة النفس وانشراح الصدر وطمأنينة البال. انما تكون في الصلاة واما الانسان منا اذا ضييع وقصر فليس له الا المعيشة ضنك في الدنيا وفي القبر ويوم القيمة. قال الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. قال اهل التفسير - [00:24:13](#) بالذكر هنا اما الشريعة واما الصلاة. اما الشريعة واما الصلاة. وما يدل على ان الذكر في هذه الآية هو الصلاة قول الله واقم الصلاة لذكري وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله اي الى الصلاة. وقال الله لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم - [00:24:38](#) وعن ذكر الله اي عن الصلاة فهذا الانسان له معيشة ضنك له معيشة ضنك. قال ابن مسعود والمعيشة الضنك هنا ان تغلق في وجهه ابواب الخير. فلا يهتدى الى باب ضييع - [00:24:58](#)

في الصلاة قالت ضحاك وقتادة والمعيشة الضنك ان تيسر له الاموال الحرام ولا ييسر له الحال. معيشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعيشة الضنك ويفسرها بعذاب القبر. حسرات بعضها فوق بعض. لا ينعم في دنيا - [00:25:14](#)

ولا ينعم في قبره يعذب. في قبره يعذب لتضييعه للصلوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مر ذات يوم على قبر فقال لاصحابه والذي بعثني بالحق ركعتين مما تحقرن - [00:25:34](#)

احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها اي ان لو ان الله عز وجل اخرجه مرة اخرى للحياة. وخير بين الدنيا وما عليها وبين ركعتين مما تحقرن انت - [00:25:53](#)

ركعتين خفيفتين. لاختار هاتين الركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري وهو من اشق الاحاديث على في صحيح البخاري من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - [00:26:07](#)

كان النبي بنا الفجر ثم يقول هل رأى منكم الليلة احد رؤية فاذا قال احد رؤيا اولها رسول الله وان النبي خرج علينا ذات يوم فقال وانني رأيت فيما يرى النائم - [00:26:25](#)

قول الله اذا رأى رؤيا فهيا وحي. لأن رؤيا الانبياء وحي. رأيت فيما يرى النائم رجلا مضجعا على ظهره على رأسه رجل معه حجر يأخذ الحجر فيضرره على رأسه. فتنفلق الرأس ويتددهد الحجر. اي ويجرى الحجر. فيذهب فيا يأتي - [00:26:43](#)

اجر فلتئم الرأس كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. فلتئم الرأس فيضرره على رأسه قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لهم اي لجبرائيل وميكائيل فقلت لهم من هذا؟ فقال لي انطلق انطلق - [00:27:07](#)

قال ثم قال لي اما الذي رأيت مضجعا على قفاه يضرب بالحجر على رأسه فهو رجل اتاه الله القرآن فهو ينام عنه وينام عن الصلاة المكتوبة وينام عن الصلاة المكتوبة هذا حاله وهذا مصيره في قبره - [00:27:27](#)

هذا حاله هذا مصيره في قبره. ينام عن الصلاة المكتوبة. كم مرة ضييع بعضا صلاة الفجر عمدا بسبب النوم وكم مرة ضييع بعضا صلاة العصر عمدا فلم يصلها. هذا مصير من ينام عن الصلاة المكتوبة. احبابي - [00:27:50](#)

الصلاه ليست بالامر السهل والهين. فالصلاه اما سهل من ايسير السهل. الذي يوصلك الى الجنة والى رضا الله سبحانه وتعالى واما والعياذ بالله تكون من ايسير السهل ايضا التي توصل الى جهنم. احبابي اذا ضييعت الصلاه فلا يشتكى احد - [00:28:10](#)

هنا ابدا من غلبة الشهوات عليه. انا على يقين ان من ضييع او من وقع في مسألة اطلاق البصر للحرام. او المبتلى المواقع الاباحية وغيرها. انا اقول لو حافظت على صلاتك لنهاك - [00:28:30](#)

ووالله ما غلبت شهوة على انسان قط الا لتضييعه للصلوة. قال ربنا تبارك وتعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاه. فكانت النتيجة واتبعوا الشهوات. فما اتبعوا الشهوات الا بعد ان ضيعوا الصلاه. ولذا وضح النبي صلى الله عليه وسلم لنا - [00:28:46](#)

علاقة مهمة لابد ان تكون في الاعتيار. انه مدى ضيغت مدى متن ضيغت الانسان الصلاة؟ استحوذت عليه قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في بدو ولا قرية يؤذن ويقام الى الصلاة. ولا يصلى منهم احد - [00:29:10](#)

الا استحوذ عليهم الشيطان. بيت فيه اب وام وابن لا يصلون استحوذ عليهم الشيطان. أصبحت الشياطين هذا البيت مأوى للشياطين. فلا يشتكى بعد ذلك من مشكلات مع اولاده. ولا يشتكى بعد ذلك من مشكلات مع زوجته. ولا يشتكى بعد ذلك - [00:29:32](#) انه كلما دخل البيت اصيب بالهم والغم لا يشتكى بعد ذلك من سيطرة الشهوات عليه. فكل هذا بسبب تضييغ الصلاة. والتي من عقوبتها معيشة ضنك يذوقها العبد في الدنيا قبل الاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن - [00:29:52](#) يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكل الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. سامحوني - [00:30:12](#)

للمرة الثانية ان قسوت. ولكن والله هي نصيحة محب مشفق. ولربما قسى الاب في يوم من الايام على اولاده من سبيل الرحمة بهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم بيننا التراحم. عباد الله ما حجتك - [00:30:32](#) حجتك ايه في ترك للصلاه؟ تعبان؟ ايه تعبك؟ ايه قدر تعبك رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو من هو وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:30:49](#)

اخر صلاة صلاها كما تقول عائشة رضي الله عنها قالت لما كان المرض الذي مات فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم اغشى عليه صلی الله عليه وسلم فاول ما افاق اول كلمة قال اصلى الناس - [00:31:04](#) اني اصلی فقلت لا يا رسول الله انهم ينتظرونك قال فاغتسل فلما هم بالقيام خر مغشيا عليه فلما افاق قال اصلى الناس؟ قلت لا يا رسول الله انهم ينتظرونك ثلاث مرات. يقوم ويغشى عليه يقوم ويغشى عليه. يقوم - [00:31:21](#) ثم يغشى عليه اصلى الناس قالت ثم ان رسول الله وجد من نفسه خفة استشعر النبي ان ربنا عز وجل خف عنه التعب والمرض فقام يهادى بين رجلين وهو المغفور له - [00:31:41](#) فقام يهادى بين رجلين وان رجلاه لتخطان في الارض خطين. ما يستطيع ان يحمل قدمه لخطوة امامية. مش قادر حتى اقيم على الله عليه وسلم في الصف فصلى النبي صلی الله عليه وسلم فلما خرج تأخر الصديق وتقدم رسول الله صلی الله عليه وسلم فصلى جالسا لا تحمله - [00:31:59](#)

قدماه فصلى جالسا يكبر لا يسمع الناس اي تعب هذا وصل برسول الله صلی الله عليه وسلم. حتى انه اذا كبر او قرأ لا يسمع الناس وهم في الصفوف الاولى وراءه - [00:32:24](#)

فكان ابو بكر يكبر بتكبير رسول الله. والناس يأتمنون بابي بكر كان هذا هو حاله صلی الله عليه وسلم مع ما غفر الله له ومع منزلته عند ربه عز وجل ما ضيغه. حتى وهو يموت - [00:32:41](#)

حتى وهو يحتضر عمر رضي الله عنه للي بيتحجج اصل تعبان للي بيتحجج اصل انا في دور عالي للي بيتحجج اصل المسجد بعيد. عمر رضي الله عنه لما ما طعنه الخبيث ابو لؤلؤة المجوسي. حمل عمر رضي الله عنه الى بيته - [00:32:58](#) فلما حمل الى بيته اغشى عليه فبين قائل من كان معه في بيته مات امير المؤمنين. ومن قائل يقول لا بل عليه انها سكرة الموت. فقال المسود ابن مخرمة رضي الله عنه فليرفع احدكم النداء. فما علمت شيئا افرع لامير المؤمنين من - [00:33:17](#) فقام احد من كان حاضرا فرفع الاذان. عمر ينذف دما. يأتي الطبيب تسقي عمر لبنا فيخرج اللبن من الجرح ويقول له يا امير المؤمنين اوصف انك ميت في هذه الحال يرفع الاذان - [00:33:37](#)

قوموا عمر فزعا بحاله ويقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الصلاه الصلاه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاه. ويقوم رضي الله عنه كما روی بسند صحيح عند ما لک في موظنه فصلى عمر وان جرحه ليتعب دما. ينذف بالدم - [00:33:57](#) ينذف الدم ويموت عمر رضي الله عنه وما ضيغت الصلاه حتى في هذه اللحظة. رغم ان الله عذرها. انت معذور الان انت مريض صل في

بيتك صل وانت نائم ولكن ما ضيعها. ما تركها ابدا رضي الله عنه. اي عذر لنا؟ اي عذر قهري؟ خلاص - 00:34:16

بمجرد ما يرتفع العزر قم صل لا تدع صلاة الجماعة ابدا. لا تدع عباد الله صلاة الجماعة. عودوا الى المساجد مرة ثانية. احبابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعث رحمة للعالمين من شدة خوفه ان تضيع امته الصلاة. قال لقد هممت ان امر بخطب فليحتحط -

00:34:36

ثم اختلف الى اقوام يتركون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش لا ينبغي ابدا لاحد من اعطاه الله الصحة والقدرة انه يضيع الصلاة - 00:35:01

والله احبابي كم رأينا في المستشفيات من مرضى امراضهم خطيرة. ومع ذلك والله يبكون والله يبكون. لا الما مرض لا والله بل حزنا على انهم لا يستطيعون الصلاة قياما حتى يستطيعوا ان يضعوا جببهم بين يدي الله - 00:35:18

الله يكون في زيارة لام من امهاتنا. عندها مرض الفيل ضخمة معدية متين وخمسين كيلو. والله اكتر ما يبكيها هما ان هي مش قادرة تسجد مش عارفة تسجد في الارض - 00:35:38

بتسجد برأسها بس ما هي مش عارفة تتحرك. بباءها علشان ده اين الاصحاء؟ وain الشباب وain اصحاب القوة والطاقة؟ اسأل الله ان يبارك لكم في اعماركم وفي صحتكم. عباد الله الصلاة الصلاة. اوعى في يوم من الايام تضيع - 00:35:51

الصلاه لا ما ينفعش ما ينفعش لان الله عز وجل لان الله عز وجل كتب وقدر ان كل من ضيع الصلاه اصل المحل اصل شغل اصل الوظيفة الله عز وجل قال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم - 00:36:10

وخصوصا ده انسان خسران خسران. ده انسان خسران خسران. احذروا عباد الله تضيع الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم اكده بالنسبة للرجال على اهمية الصلاة فقال من وبخاصة في جماعة وبخاصة في جماعة. فقال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - 00:36:30

يا احبابي هذه دعوة من انسان محب لكم. معنا احد الاباء الكرام في المسجد في الصلاة يقول لي يا ابني ما تقفلش السمعاء الخارجية. لعل الناس لما اسمع صوت القرآن برة لعلها تتحرك وتيجي - 00:36:51

اقوام في قلوبهم غيرة عايزه الناس تصلي. عايزه الناس تقترب من الله. كن حريص على نفسك. واعلم ان سعادة الدنيا الاخرة مرتبطة بعد توحيدك وايمانك بالصلاه. فحافظ عليها واجتهد ان تكون من المحافظين عليها. فهي من اعظم صفات المؤمنين - 00:37:05

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. وسرعوا حتى يكون الموضوع قد اكتمل. اما من تحرك بسبب هذه الكلمات الايات والاحاديث ليس كلامي. الايات او الاحاديث. واراد ان يتوب. هل لتارك الصلاة من توبه - 00:37:25

هل لتارك الصلاة من توبه؟ اسمعها مني من كفر بالله له توبه من قتل وزنا وسرق له توبه وتارك الصلاة له توبه وتوبته ان شاء الله مقبولة. اذا كان صادقا فيها. طيب ماذا اصنع؟ في صلوات قديمة فاتتني سنوات طويلة ما صليتشر. او صلوات عدت علي -

00:37:43

هي في كتير من الاوقات ولم يعني ولا اتذكرها الان. اختلف اهل العلم فجمهور العلماء على ان الانسان الذي ضيع الصلاة لسنوات قديمة فان ما عليه الان ان يعيدها لانها حق لله عز وجل في رقبته مسئول عنها يوم القيمة بين يدي رب سبعاته - 00:38:04

وتعالى واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم فدين الله احق ان يقضى. دين الله احق ان يقضى. هذا هو القول واما القول الثاني واليه امين. لقوة دليله ان الانسان منا اذا تاب - 00:38:24

واعلن توبته الان قبل ان يخرج من المسجد. وعزم على المحافظة بعد ذلك على الصلاة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما قبلها اي تمحو ما قبلها. فكل ما كان قبل ذلك فان الله عز وجل قد - 00:38:42

لهذا العبد وعليه ان يكثر من صلاة التوافل فقط. وعليه ان يكثر من صلاة التوافل فقط. يجتهد في قيام الليل. يجتهد في السنن الراتبة قبل وبعد الصلاة. يجتهد في صلاة الضحى. يجتهد في التطوع المطلق. وبهذا التطوع يجبر الله عز وجل ما كان في صلاته من نقص -

دل اهل العلم على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من عمله الصلاة فاذا صلحت فقد فاز وانجح اذا جاء بها ناقصة اذا جاء بها ناقصة اسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ربنا عز وجل لما تكتبه انظروا هل لعدي من تطوع - 00:39:19

حتى تكمل به فريضته. فالنقص الذي كان موجود في الفريضة انما جبر بصلة التطوع. وهذا هو اليسر والارفق بال المسلمين فعليها لمن ترك وضيع الان رجوع الى الله سبحانه وتعالى. فاذا فعل ذلك غفر الله عز وجل له ما قد كان - 00:39:39  
يجتهد في صلاة النوافل بعد ذلك. يجتهد في صلاة الطوع بعد ذلك. عسى الله سبحانه وتعالى ان يجبر الكسر الذي وقع في صلاته. فيغفر الله سبحانه وتعالى له وكما قال صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من عن الصلاة فاذا صلحت فقد فاز وانجح - 00:39:59

وعلى هذا يكون سائر العمل. سائر العمل مرتبط بالصلاحة. اذا صلحت كل اللي جاي بعد ذلك سهل ميسور باذن الله عز وجل عباد الله اعتذر للمرة الثالثة ان كنت قد قسوت. ولكن هذه نصيحة محب. وهذا اشراق قلب انسان محب لك. يريده لك الخير. اسأل - 00:40:19

الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه. واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على شكر على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا - 00:40:39

وجدة ولدينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهل بخیر سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. واهدي بناتنا وبنات المسلمين اللهم حب اليهم الامان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر - 00:40:59

والفسق والعصيان. اللهم كره اليهم الكفر والفسق والعصيان. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا وما اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء - 00:41:19  
الشيء القدير. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سينها لا يصرف سينها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها. انت ولها ومولها. اللهم ومن ارادنا وبلادنا وديننا بخیر فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير - 00:41:39  
ويسر له كل خير. ويسر له كل خير. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. وتولى امرنا واتختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:41:59  
وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:42:19